A/52/466
S/1997/801
16 October 1997
ARABIC

مجلس الأمن
السنة الثانية والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الثانية والخمسون
البند ٦١ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أوجه انتباهكم إلى الأعمال المستفزة للغاية والعدوانية التي قامت بها تركيا مؤخراً والتي تسبب قلقاً خطيراً وتزيد من حدة التوتر في قبرص. ففي الفترة من ٣٠ أيلول/سبتمبر إلى ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧، وقع عدد متزايد بشكل يثير الجزع من الانتهاكات للمجال الجوي لجمهورية قبرص ولمنطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، من جانب القوات الجوية التركية.

ففي الساعة ٠٩:١٤ من يوم ٣٠ أيلول/سبتمبر، قامت طائرة حربية تركية من طراز C-130 بانتهاك منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران بالتحليق فوق طرفها الشرقي، وغادرت المنطقة في الساعة ١٠:٠٨ متوجهة جنوباً.

وفي الساعة ١٠:١٧ من يوم ٦ تشرين الأول/أكتوبر، انتهكت طائرة حربية تركية من طراز CN-235 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص وهبطت في مطار تيمبو في المناطق المحتلة.

وفي ١٢ تشرين الأول/أكتوبر، قامت ست مقاتللات نفاثة تركية من طراز F-16 بانتهاك الجزء الشمالي الغربي من منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران من الساعة ٠٧:٤٢ إلى الساعة ١٨:٠٨. وفي اليوم نفسه انتهكت أربع مقاتللات من طراز F-16 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وذلك بالتحليق فوق الساحل الجنوبي للجزيرة متوجهة من الغرب إلى الشرق.

وفي ١٤ تشرين الأول/أكتوبر، قامت ١٤ طائرة حربية تركية، من بينها مقاتللات نفاثة من طراز F-16 بدخول منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران مراراً على مدى فترة زمنية ممتدة من الساعة ٠٧:٢٥ إلى الساعة ٤:١٨. وانتهكت اثنتان منها، وكانتا من طراز RF-4، المجال الجوي الوطني بالتحليق فوق منطقة بافوس.

وكما أشرت في رسائل السابقة، فإن هذه الأعمال الاستفزازية المستمرة من جانب تركيا، تتعارض مع أحكام قرارات مجلس الأمن بشأن قبرص. وتنص تلك القرارات، في جملة أمور، على أن تلك التحليلات تزيد من حدة التوتر السياسي في الجزيرة وتقوض الجهود الرامية إلى تحقيق تسوية نهائية. وهي في الوقت نفسه تنتهك قواعد الحركة الجوية الدولية وتهدد على نحو خطير رحلات الطيران المدني فوق قبرص.

وبالنيابة عن حكومة جمهورية قبرص، أود أن أحتج بشدة مرة أخرى على هذه الانتهاكات الجديدة لسيادة جمهورية قبرص وسلامتها الإقليمية، التي تشكل تجاهلاً تاماً للقانون الدولي، وميثاق الأمم المتحدة، والقرارات ذات الصلة الصادرة عن المنظمة بشأن مسألة قبرص.

وأغدو ممتناً لو تفضلتم بطبعيّ هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٦١ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نيكوس أغاثوكليوس
السفير، الممثل الدائم لجمهورية
قبرص لدى الأمم المتحدة

— — — — —